

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 171 @ سنة ست وثمانين وثلثمائة وتوفي في جمادى الآخرة من سنة خمس وسبعين وأربعمائة رحمه الله تعالى .

وقد سبق الكلام على ضبط أسماء أجداده في ترجمة جده أبي عبد الله محمد رحمه الله تعالى .
796 ابن سعدون القرطبي .

أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد الأزدي القرطبي الملقب سابق الدين أحد الأئمة المتأخرين في القراءات وعلوم القرآن الكريم والحديث والنحو واللغة وغير ذلك .
خرج من الأندلس في عنفوان شبابه وقدم ديار مصر فسمع بالإسكندرية أبا عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي وبمصر أبا صادق مرشد بن يحيى ابن القاسم المدني المصري وأبا طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني المعروف بالسلفي وغيرهم .
ودخل بغداد سنة سبع عشرة وخمسمائة وقرأ بها القرآن الكريم على الشيخ أبي محمد عبد الله بن علي المقرئ المعروف بابن بنت الشيخ أبي منصور الخياط وسمع عليه كتباً كثيرة منها كتاب سيبويه وقرأ الحديث على أبي بكر محمد بن عبد الباقي البزار المعروف بقاضي المارستان وأبي القاسم ابن الحصين وأبي العز ابن كادش وغيرهم .
وكان ديناً ورعاً عليه وقار وهيبة وسكينة وكان ثقة صدوقاً ثبتاً نبيلاً